

الحوثيون: مطارات وموانئ الإمارات أهداف قادمة لقواتنا



توعدت ميليشيا الحوثيين بأن تكون المطارات والموانئ الإماراتية أهدافا جديدة لقواتها، التي كثفت في الأسابيع الماضية هجماتها على السعودية.

وقال وكيل وزارة الإعلام للحكومة اليمنية التابعة للحوثيين والمتمركزة في عاصمة البلاد صنعاء، نصر الدين عامر، في حديث لوكالة "فارس" الإيرانية: "حرب التحالف بزعامة السعودية دخلت عامها الخامس، وما زالت هذه الحرب تواصل قتل الأبرياء والمدنيين والأطفال والنساء، والضحايا في ارتفاع مستمر، في حين يفرض المعتدون حصارا شاملا على الشعب اليمني".

وأضاف عامر: "عمليات الجيش اليمني تأتي في إطار الحق الطبيعي بالرد على هذا العدوان، لكي تدفع الدول المعتدية إلى وقف هجماتها على الشعب اليمن وتنتهي الحصار. وستستمر هذه الهجمات حتى يتحقق هذا الهدف، وسيتم تحقيقه قريبا".

وردا على سؤال بشأن الخطوة القادمة لميليشيا الحوثيين ضد دول التحالف العربي، قال المسؤول: "لا شك أنه ستزداد الهجمات الجوية لوحدات الطائرات المسيرة ووحدة الصواريخ للجيش اليمني. وعلى الصعيد الميداني كذلك، فإن الجيش ينفذ عمليات وهجمات نوعية في الحدود، وفي الداخل أيضا يقوم بمواجهة تامة مع العملاء والمسلحين التابعين للتحالف بقيادة السعودية".

وتوعد عامر بأن تستهدف قوات الحوثيين، في عملياتهم القادمة، المطارات والموانئ الإماراتية بالصواريخ والطائرات المسيرة، إذا استمرت الإمارات "بالعدوان ودعم المجموعات الإرهابية" في اليمن.

وأشار إلى أن "جميع الخيارات متاحة في مواجهة دول العدوان"، معتبرا أن قوات الحوثيين تمكنت من "إرباك معادلات دول العدوان".

وينفذ التحالف العربي بقيادة السعودية والذي تشكل الإمارات ثاني أكبر قواته العسكرية عمليات واسعة ضد الحوثيين منذ مارس 2015 دعماً للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والموالية للرئيس، عبد ربه منصور هادي.

وكتفت قوات الحوثيين في الأسابيع الأخيرة كثيراً هجماتهم على الأهداف التي تعتبرها عسكرية داخل الأراضي السعودية، فيما سبق أن تعهدت أيضاً باستهداف المواقع الحساسة في الإمارات.

والشهر الماضي كشفت صحيفة وول استريت جورنال الأمريكية، أن طائرة حوثية دون طيار انطلقت من اليمن وتمكنت بالفعل من استهداف مطار أبوظبي الدولي العام الماضي، رغم نفي الحكومة الإماراتية. كما كان الحوثيون أعلنوا تنفيذ هجوم بطائرة مسيرة على مطار دبي.

وقال تقرير نشرته الصحيفة إن ميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران شنت هجمات مسلحة بدون طيار بدقة ودقة أكبر بكثير مما أقرت به الولايات المتحدة وحلفاؤها في الخليج، على حد تعبير أشخاص مطلعين على الموضوع، مبينين كيف أن التكنولوجيا المتاحة بسهولة تخلق مخاطر جديدة لأمريكا وحلفائها في الشرق الأوسط.